

بحار الأنوار

- [146] كل أمر سلام (1) " أي بكل أمر إلى محمد وعلي سلام (2). بيان: ظاهره مخالف للقراءة المشهورة، وقرئ في الشواذ " من كل امرئ " بالهمز، وفيه تكلف، ويحتمل أن يكون المعنى: أنه عليه السلام كان يقول بعد قراءة الآية هذا التفسير، وهو أظهر (3). 117 - فر: جعفر معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام (4) وعن علي بن محمد الزهري معنعنا عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدره المنتهى شممت (5) وهبت منها ريح نبقتها (6)، فقلت لجبرئيل: ما هذا؟ فقال: هذه سدره المنتهى، اشتاقت إلى ابن عمك حين نظرت إليك، فسمعت مناديا ينادي من عند ربي: محمد خير الانبياء والمرسلين، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب خير الأولياء عليهم الصلاة والسلام - وأهل ولايته خير البرية، جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها أبدا، رضي الله عن علي وأهل ولايته (7)، هم المخصوصون برحمة الله، الملبسون نور الله، المقربون إلى الله، طوبى لهم ثم طوبى، يغبطهم الخلائق يوم القيامة بمنزلتهم عند ربهم (8).
- 118 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الاحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله " (9) قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله.
- (1) سورة القدر: 4. (2) تفسير فرات: 218.
- (3) وليس بشئ فإن القراءة المشهورة، الوقف عند قوله. " من كل أمر " والابتداء بقوله " سلام هي " كما في المصحف فيكون السلام من السلامة أي ليلة القدر سلام حتى مطلع الفجر واما على هذه القراءة وقد نسبها الجمهور إلى النبي صلى الله عليه وآله يكون السلام بمعنى التحية أي تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امرئ - أو كل امرئ قائلين لمحمد وعلي سلام (ب). (4) ليست هذه الجملة في المصدر وقد روى فيه الرواية عن علي بن محمد الزهري فقط. (5) في المصدر: سمعت. (6) النبق حمل شجر السدر. (7) في المصدر: وأهل بيته. (8) تفسير فرات: 219. (9) الحج: 40.